

الحياة

ما بين الدنيا والأخرة

البرزخية



الموت

:: كفى به واعظاً ::

فهل أعددت له عُدَّتَهُ .. ؟

omaneducportal.com

هل فكرت يوماً أنك ستدفن في هذه الحفرة .. ؟

الموت

الموت بيد الله عز و جل

جعل الله عز و جل الموت و الحياة لابتلاء الإنسان واختباره
في حياته الدنيا قال تعالى:

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

• المسلم يدرك أن الحياة الدنيا طريق إلى الآخرة ، فعليه أن يستغل حياته في طاعة الله عز و جل ، ولا يمني نفسه بطول أجله، علما أن النفس لن تموت حتى تستوفي أجلها الذي قدره الله عز و جل :

omaneducportal.com

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا



يَسْتَقْدِمُونَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كن في الدنيا كأنك غريب أو

omaneducportal.com

عابر سبيل

صححه الألباني

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول

إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح . وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء

. وخذ من صحتك لمرضك . ومن حياتك لموتك

رواه البخاري / رقم : 6416

omaneducportal.com



- نستنتج من ذلك أن الموت بيد الله سبحانه و تعالى وحده
- وإن أجل الإنسان مقدر فلا يموت
- يجب على المسلم أن يستقيم في سلوكه و يبتعد عن الرذائل و يكثر من الاستغفار فالموت لا ينتظر.

فإذا مات انتقل إلى حياة أخرى قبل حياة الآخرة
وهي: الحياة البرزخية

مفهوم الحياة البرزخية

البرزخ لغة : هو الحاجز بين شيئين.

البرزخ اصطلاحًا : هي الحياة التي ينتقل إليها

الإنسان بعد قبض روحه، ويحيا فيها حياة أخرى، إما منعمًا أو معذبًا إلى أن يشاء الله

تعالى وقت البعث والنشور. وهذه الحياة التي لا يعلم كنهها وكيفيتها إلا الله تعالى، قد تكون في القبر أو في غير القبر.

حياة البرزخ: ولا يستطيع الإنسان أن يلم بطبيعتها ، وإنما يجب أن يؤمن بها
وفق ما أشار إليه القرآن الكريم ووضحته السنة النبوية.

omaneducportal.com

حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ

كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

سورة المؤمنون

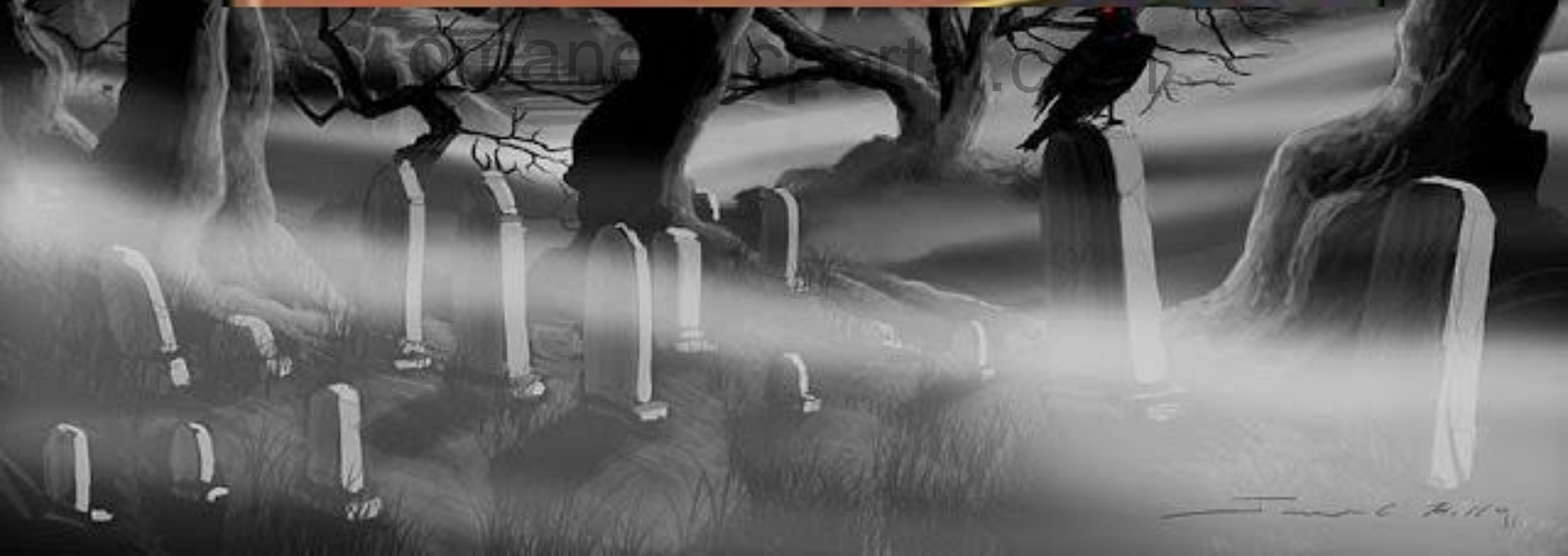


قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده ، غدوة وعشية ،
إما النار وإما الجنة ،
فيقال : هذا مقعدك حتى تبعث إليه



عذاب القبر ونعيمه



لقد ثبت أن الإنسان يسأل في قبره

عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
«المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله و
أن محمد رسول الله»



فذلك قوله تعالى

فإذا مات الإنسان جاءه ملكان فيسألانه:

- المؤمن: يجيبهما بما آمن في حياته الدنيا من حق.
- الكافر: يجيبهما لا أدري.



يعرض له
مقعده في
الجنة



يعرض عليه
مقعده في
النار

INFIDEL
كافر

الدليل على عذاب القبر

فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّامُكُرُوا^ط وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

omaneducportal.com

ففي هذه الآيات إخبار أن هذا العذاب الذي حصل
بآل فرعون إنما كان بعد موتهم في حياة البرزخ



إن حالة النعيم أو كيفية العذاب الذي يعيشه العبد في
الحياة البرزخية لا يعلمها إلا الله سبحانه و تعالى
فهي من الأمور الغيبية

فالله هو القادر على أن ينعم على المؤمنين و أن
يعذب الكفار دون أن يشعر بذلك الثقلين

omaneducportal.com

إن نعيم الحياة البرزخية مهما بلغ لا
يصل مرحلة النعيم الأبدى (الجنة)
أو العذاب في النار





عندما تدل النك على الله فقد قدمت صدقة جارية

ما ينتفع به المسلم بعد موته

omaneducportal.com



عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

(إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ :

صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ،

أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) .